الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة أسبوعية سياسية أدبية *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA,** Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

استقلال الدولة العثمانية

كثيرا ما قرع آذاننا صدى هذه العبارة السياسية فتمسكنا بظاهرها وقلنا تعش المدنية وتسعد الامم الاوروباوية الراقية في حلل الحضارة الممتازة بحب الانسانية المنزهة عن الاغراض الذاتية شان كل ضعيف النفس رهين الخور فعللنا النفس بالاماني وبنينا على ظواهر الالفاظ قصورا من الرياح وما علمنا نحن معاشر المسلمين ان سعادة الامة وشرف الدولة ونخوة الملك قائمة بمعاني اجل من ان تؤخذ من الالفاظ المفرغة في قالب المخاتلة بل مستفادة من دوي المدافع وصاصلة السيوف البواتر وجسامة الاستعداد وتوقد الحمية في نفوس الجمهور والافراد والتعاضد على ما به قوام الذود عن بيضة الوطن واستكمال النظام في مصالح البلاد

فهذه دول اوروبا من اوائل القرن التاسع عشر تصدع وتجاهر في الاندية والمحافل السياسية والمجتمعات الدولية ان قوام العالم الاوروباوي واسطوانة سياسته واساس التوازن بين ممالكه قائمة بالمحافظة على استقلال املاك السلطنة العثمانية وقد ابتدع هذه العبارة رجال من الانكليز عرفوا بالدهاء والمكر والتحيل والغر والمومن غر للهجة التطمين والتسكين فلا يثير ساكنا ولا يبدو هاجسا فيسكن روع القلوب لنيل المطلوب

ومن هذا القبيل ما وقع عليه نواب دول اوروبا اثر حرب الروسيا مع الدولة العلية من مهدة التجرد عن كل قصد يمس باستقلال السلطنة الذي هو شرط قوام التوازن باوروبا ثم وقع التدرج في تحريف ذلك القول على معنى تجريده من معناه واستعماله شراكا لتغرير العقول الساذجة وتضليل الافهام فصار يطلق على سياسة انتزاع الاملاك من يد صاحبها بطريقة سلمية تكفي اوروبا شر حرب بين المسلمين والمسيحية وقد قال اللورد ساليزبوري في خطابه الاخير جوابا من سوال السير كنبرلي ما يريد هذا الفهم من انه وقع التوسع في معنى استقلال السلطنة العثمانية بما يشعر بان من مصداق تلك العبارة ان تعطى الولايات العثمانية امتيازا يخولها حق الاستقلال بادارتها الداخلية بحيث تبقى تحت سلطة مالكها الشرعي اسما بلا مسمى ويويد ذلك ما قاله السنيور برين وزير بحرية ايطاليا في خطابه لنخبة من قومه متعرضا لمشاكل كريت من ان الامتياز هو الطريقة المعتادة التي يطبقها رجال السياسة على السلطنة العثمانية لاخراج الشعوب عن سلطة السلطان والباب العالي مع المحافظة على مبدء استقلال السلطنة العثمانية وتهيئة اوجه الانفصال في المستقبل بدون ازعاج لدعامة السلم الاوروباوي هذا معنى استقلال السلطنة في اصطلاح القوم

ومن عباراتهم السياسية الاصطلاحية المحاصرة السلمية وهي عبارة عن ضغط اساطيل اوروبا على مراسي مملكة لقطع المدد عنها حتى تنصاع لحكمهم ولو بالتنازل عن بعض املاكها كما حاصرت دول اوروبا مراسي مملكة اليونان سنة ١٨٢٧ والزمت العساكر العثمانية بقطع المواصلة مع الدولة وفقد الزاد والمئونة الى التسليم بدون اشهار حرب وبعد تخريب الاسطول العثماني اظهرت كل من فرنسا والروسيا وانكلتيرا حسن موالاتها للحضرة السلطانية وفي سنة ١٨٣١ حاصرت فرنسا مراسي البرتغال بدون اشهار حرب اخذا بثار بعض رعاياها اساء البرتغال معاملتهم وبعد ذلك بعامين حاصرت فرنسا وانكلتيرا مراسي مملكة الفلمنك لتعرضها لانفصال البلجيك بالاستقلال عنها وحينئذ فاليونانية والبلجيك بنتا الحصار السلمي وفي سنة ١٨٨٠ الزمت دول اوروبا الباب العالي باساطيلها على تسليم مدينة دولسينو الى الجبل الاسود فتحصل من ذلك ان الحصار السلمي هو عبارة عن محاربة دولة بدون اعلان بالحرب عليها بدعوى الحرص على السلام حتى لا يفضي الحال الى حرب وان ادى ذلك الى نتائج اشد وطاة من عواقب الحروب

وقد قامت اوروبا بعد ان تساهلت لليونانية بارسال الفين من عساكرها وتنزيل الذخائر والمهمات لكريت بعمل الحصار السلمي املا بجبر اهالي كريت واليونان على ترك السلاح والاخذ بنصائحها بعد ان قررن تخويلهم حق الاستقلال بادارتهم نوعا وان رفضوا ذلك قطعيا فاوشكت ان تخيب مساعي دول اوروبا وينالها من الاهانة ما يجعل اليونانية لا تعبا باقوالهن ولا تتاثر لتهديدهن بل ربما صغت لاقتراح اليونانية من انها باصرارها على مناصبة الدولة العثمانية وتمكين قدمها من الجزيرة بتدميرها لها ذبحا وسلبا ونهبا وسفكا انما هي قائمة بحق الحرية والمدنية في اغتصاب الحقوق وانتهاك الحرمات وتخريب الديار وازهاق الارواح وايتاء افعال تخجل وجه اوحش الاقوام فنبذت ما اقترحه دول اوربا من الامتياز تحت سيادة الباب العالي تنصلا من التبعة العثمانية المشعرة بالاستقلال على ان ذلك الامتياز هو مصداق استقلال الجزيرة حقيقة واستقلال السلطنة بالمعنى الذي طلبه اقل واوهن لما ان استقلال الجزيرة فعلي واستقلال السلطنة بابقاء رابطة السيادة جامعة للجزيرة بها اوهى من نسيج العنكبوت وشتان ما بين فعلي وصوري ولذلك كان من طيش اهالي كريت ان لا يقبلوا بهذا الانفصال الذي يحقق لهم جميع الفوائد الناتجة عن الاستقلال ولا يدعوهم الى مقاسمة الاكلاف كالمجابي التي اثقلت كاهل اليونان والخدمة العسكرية وسائر النظامات التي ليسوا اهلا لها غير ان عساكر اليونان اصبحت حائلا دون اختيار اهالي كريت لما هو اصلح لهم فهم لا زالوا بوجودهم يحرشونهم على القتال ويحثونهم على تفضيل الانضمام على الامتياز فلو ارادت الدول بالجزيرة خيرا وبالمسلمين نجاة لما فسحت لليونان مجالا وزادت الاحوال بذلك ارتباكا واشكالا وتمادى ملك اليونان على مصادرة السلطنة والعبث بحقوق الامم والسخر باقوال اوروبا ونصائحها رغما على ما آلت اليه حكومته من الافلاس وتثاقل المصاريف والاكلاف التي جعلتهم في ورطة يرون ان لا مخلص منها الا باضرام نار الحرب في الممالك الشرقية فتساهل اوروبا تارة وشذوذ بعضها عن بعض في مسالة جبر اليونان على الانقياد لحكمها حكم الخصم والحكم وانت تعرف كيد الخصم والحكم كل ذلك مما جرا اليونان على ركوب هذا المركب الخشن الذي لا يحاكيه طيشا الا عبث الصبيان وجعلنا نظن ان وراء الاكمة ما وراءها ولولا ما خامر العقول السليمة من المين في صدق نوايا رجال السياسة الاوروباوية وما يودونا به من الاشفاق على الشعوب النصرانية كلما توالت تاديبها وتعنيفها العساكر الاسلامية لجروا في علاهم على منهاج كل دولة شق في وجهها عصا الطاعة بعض الطوائف او الولايات الداخلية فالحرب قائمة على قدم وساق بين اسبانيا وكوبا ومنيلا ومع ذلك لا ترى اوروبا تبدي حراكا او تفوه ببنت شفة في هذه المعامع المدلهمة التي هلك بها الالاف من النفوس ولتركت الامر فوضى بين التابع والمتبوع في المسالة الكريتية وبذلك ما كانت تظهر في عالم السياسة مشكلة مع اليونانية لما تعلم من انها بنت العناية الاوروباوية وانها ان تركت وشانها لا تتجاسر على التطاول على السلطنة العثمانية ولاكن عناية الدول التي ربتها في مهاد الدلال والحظوة والاميال الطبيعية جعلت اليونانية في ظل تلك العناية تصبو الى مقاومة سائر الدول التي من حيث كونها كانت

والسيد احمد بن حفاف صاحب ايراد امين مال والسيد ابراهيم اغوجي التاجر امين مال معاون له فشكر الرئيس عموم الحاضرين على ما شرفوه به من اسناد الرياسة له بعبارات اخذت بمجامع القلوب ثم تفاوضوا في قانون الجمعية الاساسي فصدقوا على فصوله بعد ملاحظات وجيزة ثم تليت عدة مكاتيب وردت اثر ذكر التلغرام تاسيس هذه الجمعية الخيرية من بعض افاضل الفرنسويين في طلب انخراطهم في سلك الجمعية منها مكتوب من امراة كريمة الطباع شريفة العواطف لصاحب الجريدة المذكورة تطلب منه حث الكريمات من ذوي المروءة والعفاف من المسلمين والفرنسويات على المشاركة في ضروب البر وصنوف الاحسان والمساعدة لمن قطع الدهر بها راجية من الجمعية عند القبول ان تسجل اسمها في دفترها واعدة بادخال كثير من ذوي اليسار والاحسان من بني جلدتها في سلك هذه الجمعية فصدق الحاضرون على هذا الطلب وراوا انخراط الفرنسويات الكريمات مما يحقق الاماني ويبلغ الارب وشكروا همتهن وحسن اقبالهن برفع اصوات الاستحسان ثم انفض الجمع وافترق الحاضرون وجميعهم منشرح الصدر قرير العين ريثما تصدر الموافقة من الحكومة فيبرز المشروع من القوة الى الفعل

الحاضرة - سرنا وايم الله ان يتم هذا المشروع الذي هو اجل قربة الى الله واصدق خدمة واشرف عمل يقدمه فضلاء امة لبني جلدتهم واقوى دليل على توقد الافكار وشرف النفس لدى الانظار فنهني جميع من جالت يده في هذا الصنيع الجليل ونسال الله ان يوفقهم الى التعاضد على انجازه فالتعاضد بالنجاح كفيل ونحن فيما يخصنا نحقق لحضرة الهياة المديرة للشركة باننا مستعدون بقدر ما في وسعنا لمد يد المساعدة لنجاح هذا العمل المبرور

حوادث داخلية

يوم الاحد من الاسبوع الفارط زايلنا جناب مدير العلوم والمعارف قاصدا الجهات العربية والقبلية من المملكة التونسية لتفقد مدارسها وسيلبث في هذه المهمة نحو الشهر

قد ذكرنا في العدد قبل هذا في معرض الاطراء على اعضاء ادارتنا البلدية التونسيين لعدم تساهلهم بالموافقة على التسعة الاف فرنك التي طلبت من المجلس اعانة ثانية لبقاء المرسح الفرنساوي مفتوحا شهرا آخر بعد امده ان موافقة جناب رئيس المجلس البلدي على ذلك ربما كانت لسبب نجهله لا يقوم دليلا على سآمة راي الاعضاء المسلمين وقد استفدنا الان ان وجه تلك الموافقة هو ان الرئيس ملزوم باصل الوضع ان يكون موافقا على ما ضمن ببرنامج المسائل المطروحة للمفاوضة ضمنا والا فلا تتقدم لا نحة لانظار المجلس وعليه فلما لم يكن الاعضاء التونسيون مجبورين على تلك الموافقة كان رايهم في محل الصواب وصنعهم من اجل ما يحمد عليه في هذا الباب

روى بعض الجرائد الخبيرة ان امبراطور النمسا وقرينته سيحلان بتونس بعد مبارحتهما للديار الفرنسوية

عن قريب يسافر نحو الخمسة عشر نفرا من رعايا اليونان تلبية لنداء حكومتهم للانخراط في سلك العسكرية وقد جرى سحب القرعة عليهم يوم الجمعة الفارط بدار قنصلات اليونان

وفي خبر ان بعض العثمانيين نزلاء تونس قد عزموا على الرحيل للحوق الجيش العثماني حيث كانوا من الرديف

خلال هذا الاسبوع يصل لهذا الطرف جناب الجنرال لارشي قايد الجيش الفرنساوي بافريقيا الذي لنظره السامي جيش الاحتلال بتونس ليتفقد احواله بعد ان يتم تفتيش مراكز الجزائر فيبتدي من صفاقس الى ان يصل للحاضرة التونسية

شاع ان كمبانية بون قالمه على وشك الانفصال في اشتراء سكة حلق الوادي والمرسى بخمسة ملايين ونصف من الفرنكات

تم بناء السكة الحديدية الرابطة لحاضرة تونس بزغوان وقد تفقدها يوم الجمعة الفارط المسيو دوفاج وكيل ادارة الاشغال العامة صحبة المسيو رينو وبيون باش مهندسي كمبانية بون قالمه

تعين المسيو بودسرف قاضي الصلح بالقسم الجوفي من الحاضرة وكيل الجمهورية بمحكمة سوسة

ادرجت الصحيفة الرسمية بيوم السبت الفارط امرا عليا مورخا في ٢٥ فبراير المنصرم في تنقيح ما عسى ان يقع في اعمال التسجيل وتحرير رسوم التملك من الغلط المادي والسهو الذي ربما وقع بها ممن جالت يده في التسجيل من المامورين من كتابة ورقم ورسم التسجيل والترخيص لصاحب الحق في القيام به لسبب ذلك الغلط والسهو بمجرد صدور الحكم فيسقط حقه بانقضاء شهر من تاريخ تحديد رسم التملك واعلام الطالب بذلك الرسم في ظرف اربعة وعشرين ساعة من الدفترخانة وما يصدر من المجلس المختلط بسبب ذلك من الاحكام لا يمكن ان يمس بحال حق التملك والحقوق العقارية المقررة بحكم التسجيل

صبيحة يوم الاربعاء الفارط عاد من فرنسا جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد نعمان خوجه بعد ان تغيب عن الحاضرة التونسية نحو السبعة الاشهر قضاها في رياضة الفكر وارتياح البدن فنهنيه بسلامة الوصول

مساء يوم السبت الفارط بارح هذا الطرف حضرة صديقنا النطاسي الحكيم دنفرلي قاصدا الديار الفرنساوية لقضاء مارب شخصية نسال الله ان يتولى اعانته

جاءنا التنبيه الاتي من مشيخة المدينة طلبت منا نشره خدمة للعموم فادرجناه ونصه لعهد قريب حلت بحاضرتنا القابلة الماهرة مادماوزال قردون الفرنساوية الحائزة على شهادة الطب العليا (الدكطورية) وهي من القوابل المشهورات بالحذق والمعرفة التامة بامراض النساء والاطفال ومحل نزلها الان بخان السفارة الفرنساوية (اوتيل دولا ريز يدانس) الكائن بشارع البحيرة فعلى من تدعوه الحاجة لاستشارة قابلة في الامراض المذكورة ان يشرف القابلة الموما اليها بالمحل المذكور

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

في الخامس عشر افريل الافرنجي القابل على الساعة التاسعة صباحا تقع بمحل المناداة بالديوان المعمور بتة انزال ما سياتي بيانه

ارض البريجة الكبيرة ذات البئر المعينة قبلي تونس على طريق حمام الانف

مخزن حوفي على حالة الخراب بنهج النهدي داخل باب ابي سعدون بالحاضرة والزيادة الاوادة تخاطب ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

قد اعيد طبع مجموع الاوادة في علم الشهادة طبعة ثالثة تاليف الحبر العلامة والبحر الفهامة المرحوم الشيخ البشير التواتي تغمده الله برحمته فمن كانت له رغبة في ذلك يجده بدكان التاجر السيد سليمان العطار الكتبي بالكتبية عدد ٢٥ وثمن النسخة الواحدة ثلاثة فرنكات في الحاضرة وخارج الحاضرة تزاد خمسة وعشرين سانتيما اجر البوسطة

اعلان

للبيع على يد سي عثمان الجندوبي

الثلثان من انزال قدرهما ١٥٠ فرنكا موظف على دار بزنقة الجرابة عدد ٢٨

ودار في انشاء التسجيل كائنة بنهج شاكر جملة مدخولها ١١٢٥ فرنكا موظف عليها انزال قدره ٤٥٠ فرنكا

فمن له رغبة في ذلك فليقابل الدلال المذكور بمحله الكائن بنهج السيدة عجولة براس الشارع عدد ٢ بملك الخلصي

للكراء

دار نزهة ببستانها كائنة بسيدي ابي سعيد فمن له رغبة في ذلك فليخاطب المسيو سنم المقدم من طرف التريبونال الكائن محله بنهج الصادقية عدد ٢٩

اعلان

معلوم الجمهور ان حانوت السنيور جورجو الي كانت فتحت بسوق الترك عدد ١٢ لبيع انواع القماش قد انتقلت لعدد ١٤ من السوق المذكور وعلامتها ماهو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

سببا في وجودها لا ترضى باضمحلالها واندراس اثارها بل اقامتها عثرة في سبيل راحة السلطنة تثير عليها الفتن وتتوالى عليها ضروب المحن فتوهن قواها وتوجب على السلطنة من الاضارر والعراقيل ما يزيد في احوالها ارتباكا وماليتها وهنا فتحصل من ذلك ان سعي اوروبا في الجمع بين امتياز يخرج الجزيرة عن نظر حاكمها الشرعي والمحافظة على استقلال املاك السلطنة من باب الجمع بين الضدين وهو ضرب من بدع السياسة وان الاستقلال محمول على ضده وبذلك كانت السلطنة قد حفت بها الاخطار اذا اعتبر الاستقلال بهذا الاعتبار وفي هذه الحالة خصوصا بعد حل مشكلات كريت اما بالامتياز او بالانسلاخ المطلق ليت شعري ما ذا يكون موقف دول اوروبا تجاه الباب العالي بعد ان عودتنا انها لا تمشي شوطا في عرض مصالح الغير الا لغاية خصوصية اتكفي بملافاة اخطار الحرب وتوطيد اركان السلم ام تتقدم للدولة العثمانية مشروعا تومل من وراءه نيل جزاء اياديها وماذا تكون خطة الدولة العثمانية بعد تقشع سحب هذه المسالة المدلهمة المتكاثفة على الامة الاسلامية ذينك سوالان نرجو من العناية الاهية ان تسخر الحضرة السلطانية للجواب عنهما باتخاذ الاسباب اللازمة لسن مشروع اصلاحات تكفل بسعادة وراحة صنوف الرعية وتعود بحسن انتظام المصالح الدولية كاقامة وزارة مسئولة عن اعمالها لدى الذات الشاهانية وتحرير ميزانية تكفل بتسديد سائر المصالح المالية وتنمية المداخيل الدولية والالتفات الى التعميرات والعمارات البحرية الى غير ذلك من الاصلاحات التي دار عليها نظام وعمران الممالك الاوروباوية تلك حالة الدولة العلية في الظروف الحاضرة تلقاء الامم الاوروباوية نسال الله ان يلهم ولاة امورها الى تسديد مصالحها المنوطة بها مصالح الخلافة الاسلامية على اسلوب قويم يرفع منار السلطنة ويكفل بخير الرعية   علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

اخبار الاستانة

افادت اخبار دار الخلافة ان العقول اصبحت تضرب اخماسا لاسداس بخصوص الاحوال الحاضرة فقد قيل ان ناظر الخارجية قدم للاعتاب السلطانية رقيمين بخصوص المشاكل الحالية وتحقيق الامر ان الوزير جرت له مذاكرة مع جلالة المتبوع الاعظم اقترح فيها اجلاء العساكر العثمانية واليونانية من الحدود بوقت واحد اولا ثم السعي في التفاهم راسا مع ملك اليونان لفصل مسالة كريت فاظهر الباب ارتياحه الى هذا الاقتراح ولكنه لم يعمل به واستند مزيفو الاخبار على ذلك فاشاعوا بان الاروام القاطنين بالاستانة اصبحوا في خطر على ان العساكر المستحفظة اليونانية تسافر لليونان بدون صعوبة واعمال قنصليات اليونان سائرة مثل العادة

ارست المذاكرة التي جرت بين الدولة العلية والجنرال غولتس باشا الالماني انه يرجع لخدمة الدولة بعد موافقة امبراطور المانيا بشرط ان لا يحل بالاستانة بل يتوجه راسا الى ميدان الحرب ويكون مطلق العنان ولا يتلقى امرا من القصر السلطاني ولا من السرعسكرية ويكون برتبة تقابل رتبة فاريق التي له بالجيش الالماني وبعد ان يتم ماموريته يرجع الى المانيا بدون ان يعرج على الاستانة

لما احس الباب العالي بان حكومة اليونان عازمة على تنزيل الذخائر الحربية بجزاير متلين وساقس فقد امر الاسطول العثماني بان يعارضها في ذلك بجميع الاوجه المكنة

وفي خبر ان الاتراك ذبحوا نحو المائة من من الارمن بتوقات فاحدث ذلك القتل تشويشا بالعقول بالاناطول وصار يخشى من سريان الفتنة الى سيواس وقد استقرت الراحة بعناية الحكومة العثمانية وبات الامن شاملا للجهة

الاخبار الواردة من اثينه والاستانة تدل على ان الحرب صارت على قاب قوسين او ادنى وقد كانت الحضرة السلطانية راغبة في اجتناب الحرب مع اليونانية غير ان النصائح الواردة من برلين جعلتها على يقين من الفوائد التي تنجم لها عن حل عقدة هذه المشاكل بصلصلة السيوف البواتر وقعقعة السلاح وقد وعدت المانيا الحضرة السلطانية بان تمدها بالضباط البرية والبحرية ان اقتضى الحال ذلك

قبض باب الضبطية على سبعة من الارمن كانوا يوزعون منشورات ثورية فاودعوا السجن ثم ازهقت ارواحهم به باذن من ناظر الضبطية وقد توجهت التهمة على خمس نساء من الحرم السلطاني بالمشاركة في تلك الافاعيل فنلن مثل ذلك الجزاء (وهذا الخبر يحتاج الى التاكيد)

التجهيزات الحربية

لا زالت التجهيزات الحربية على قدم وساق فقد استدعت السرعسكرية اثني عشر طابورا اخر من الرديف تحت السلاح تبقى بادرنة وقد شكلت اقسام عربات الجرحى وارسلت الى الجيش العامل

بلغ عدد الجيش الضارب على حدود تيساليا نحو الخمسة والاربعين الف مقاتل مع قوة عتيدة من مدافع كروب والفرسان دون ما هو مجند بتخوم اليونان من جهة ابيره بحيث تبلغ جميع القوة الضاربة على تخوم اليونان اكثر من المائة وعشرين الف مقاتل وحشدت ثمانون الف مقاتل على حدود الصرب والبلغار وبقي تحت الاحتياط نحو الستين الف مقاتل وضربت العساكر المجندة على حدود اليونان بمضايق ومعابر مستحكمة تودي الى مقدونية ومشاتها ضربوا بخيامهم على تلال تجاه عسكر اليونان يفصل بين الفريقين نحو العشرين ميترو بحيث يستحيل على العساكر اليونانية ان تخترق الحايل دون دخولها لمقدونية الا اذا عرضوا بقاعدة مملكتهم للفتح وبعساكرهم للذبح حيث ينحازون بين ناوين تصبهما عليهم العساكر الشاهانية وحل عساكر اليونان بمواقع منيعة تخفر طريق السواحل

تعين محمد باشا رئيس اركان حرب اسطول البحر المتوسط

اخبر والي جزائر بحر الروم الدولة العلية بان اهالي الجزر تلقوا من اليونان ابناء جلدتهم اذنا بالوثوب على البلاد بمجرد دخول عساكر اليونان بمقدونية وادخلوا للجزر ذخائر حربية لها بال وطلب الامداد فارسلت اليه النجدات اللازمة في مراكب مخصوصة

بلغ مجموع القوى البحرية العثمانية الضاربة بخليج نفاره من بحر الروم ١٩ باخرة

يوم الخميس الفارط حاول قايد عساكر اليونان بالحدود مناوشة العساكر العثمانية فلم تنجح مساعيه حيث لم تقابله العساكر العثمانية بالمثل امتثالا للاوامر السلطانية

وفي خبر ان اليونانية صرحت بانها ترغب في اجتناب مهاجمة العساكر العثمانية

وفي خبر من الاستانة بتاريخ يوم الجمعة الفارط ان الدولة العثمانية لا زالت تحشد الجيوش بتعد العدد وانه لا اصل لما اشاعه بعض الارجفين من هروب بعض النفر من العساكر العثمانية الى اليونان الامر الذي لم يخطر على بال انسان

صدر الامر لسفراء الدولة العلية باوروبا باشتراء طرادين من البواخر الحربية وقد صدرت الارادة للقسم الاول من الاسطول العثماني بالتوجه الى ازمير وللثاني بالتوجه الى سلانيك

وقد ذكر مكاتب الطان ان جميع التجهيزات العثمانية جارية بغاية الضبط وجميع المهمات تدفع قيمها عاجلا بدون صعوبة ومع ذلك لم تمس الدولة العشرة ملايين التي جعلت احتياطا لنفقات الحرب

وفي خبر من قالاياق من حدود تيساليا الى رومه ان الحرب اصبح اقرب من حبل الوريد واليونان جمعوا بهضاب ترساليا مونة وزادا يكفيهم لشهورين وان الترك زادهم قليل لمهاجرة رعاة الروم من مقدونية الى اليونان

وفي مكاتبة من اثينه الى البولتيك كولونيال ان الملك جورج وحكومته مصممان على اضرام نيران الحرب بمقدونية ان حاصرت الدول مراسي اليونان وان الملك صمت اذنه عن نصائح التحذر والتبصر الصادرة له من اقاربه واصهاره فاذا ارسلت الدولة العثمانية عساكر الى مقدونية بحرا فقد صدر الامر لعمارة اليونان بمهاجمة البواخر العثمانية وكذلك كل مركب حربي عثماني يتقرب من ساحل اليونان فهي حالة الحرب وان لم يقع الاعلان بها رسميا

ضبطت حكومة كبوونية الف كيس من الطعام كان فابورا يونانيا يحملها الاغريق بسالاقارو

احوال كريت

افادت اخبار خانية ان زوارخ الدول انبعثت في عرض البحر لطاردة مراكب اليونان التي بقيت بمياه الجزيرة حيث حجر عليها البقاء بها كما حجر على المراكب التجارية تنزيل المئونة للثائرين وقد سخط اروام كريت لهذه المحاصرة واعلنوا بان لا شيء يلوي عزائمهم عن القتال

مشية يوم الثلاثاء وقع اطلاق الرصاص بين الثوار والمسلمين فارسلت عليهم البواخر العثمانية الراسية بمينا خانية عددا من الكلال بحضور الاساطيل الاورباوية قال الراوي ولا تعرف نتيجة هذا الضرب والداعي الى ذلك مواجهة الثائرين للعساكر العثمانية حيث كانت تسعى في امداد استحكام ملاكسه وجاشت لهذا الحادث خواطر اليونان فسخطوا على الدول

يوم الاربعاء الفارط جرى القتال بين الاروام والمسلمين بنواحي ريتمو دام ساعتين فانجلى عن قتل راهب واثنين من روساء الثائرين ومايبي نفر منهم ووقعت مقاتلة اخرى بهرقليون ومناوشات بالقرب من ملاكسه لقطع الماء عن المدينة فان استولى العصاة على هذه القلعة كانت خانية في محاصرتهم

اشعر كماندان الدارعة الانكليزية (ترافلغار) قنصل اليونان بالخروج من المدينة لانقطاع ماموريته بالمحاصرة فبارحها

اصبحت قلعة ملاكسا خرابا حيث اطلق عليها مراكب الدول مائة كلة فنجا من حاميتها وكانت ستين نفرا ثمانية عشر لا غير وهلك الباقون وقد رفع عليها الثائرون العلم اليوناني

وفي ذلك اليوم نزلت ستمائة من العساكر الفرنسوية

قال معتمد سفارة النمسا الحربي بعد رجوعه من كريت ان عدد الثائرين المتشقين الاسلحة يناهز الاربعين الف مقاتل يلزم لاخضاعهم ثمانون الف عسكري ولذلك اصبح قواد الاساطيل حائرين في الوسائل اللازم اتخاذها لجبر الكلونيل واسوس على الخروج

خانية في ٢٥ مارس لا زالت الحالة تشتد وطاة بين المسلمين والاروام لتوارد النجدات عليهم من الاجانب وقد صرح كبراء الثوار بانهم يفضلون الانضمام على الامتياز وقد بعث قواد الاساطيل الى كبراء الثائرين بمكتوب يطلبون منهم ان يرخصوا للترك في امداد الاستحكامات التي اصبحت عساكرهم محاصرة بها والا فيجبرون على ذلك بالقوة واعلنوا بانهم يطلقون النار على كل مركب يوناني يصل لمنطقة الحصار

خانية في ٢٦ منه لما فقدت استحكامات ملاكسا الماء فقد حاولت حاميتها الورود وحيث لم يبلغوا ذلك فقد اطلقت بوارج الدول القنابل من جديد على الثائرين وسمحت في اقامة استحكامات على الكندي الخافرة للقلعة ويستعد الثائرون لمهاجمة كيسامو

عثرت بواخر الدول على دارعة هره اليونانية بمياه خانية فساقها طراد نمساوي للسودا بعد ان تمكنت من تنزيل وسقها وذخائرها للجزيرة وضبطت مدفعية نمساوية مركبا آخر يونانيا كان يحاول الدخول لمنطقة الحصار كما ضبطت

مركبا آخر حاملا اثنين من نواب امة اليونان ارسلا لجزيرة ميلو

لا زالت الروايات مختلفة بخصوص تعيين والي الجزيرة فتحدث القوم بترشيح ابن ملك اليونان وغيره واخيرا روى بعضهم ان تعيين غولتس باشا الالماني مما توافق عليه جميع الدول على ما ذكرته الغازيت دوكولوني نقلا عن مكاتبها بالاستانة

الاستانة في ٢٧ منه يرى عموم معتمدي السفارات ان القوى الحالية التي ارسلتها اوربا لا تكفي لبلوغ الوطر من محاصرة كريت واقترحت انكلتيرا ارسال عشرة آلاف من عساكرها لكريت فلم توافقها الدول

خانية في ٢٧ منه - لا زال العصاة يحرقون ويخربون املاك وضيع وبيوت المسلمين بريفوليه وهاجموا بلدة دارابوس وضربوا بالقنابل قلعة بوتوماريه الحامية للعين التي تسقى منها خانية وتوجه وفد من بكوات الجزيرة لقواد الاساطيل فطلبوا منهم ان يخفروا الضيع التي بنواحي بريفوليه حيث تخربت ولا زال القتال سجالا بنواحي نيروكدرو

ومنها في التاريخ ان ضرب المدافع اصبح يسمع له طنين من جهة معسكر واسوس وان البواخر العثمانية نزلت كتائب من العساكر الشاهانية للجزيرة قبيلة اليوم

جاء الى جريدة الديبا من مكاتبها بجزيرة كريت ان الاروام الثائرين وان شئت قلت عساكر اليونان ارتكبوا امورا فظيعة تقشعر منها الجلود ومن ذلك ان المكاتب راى بعينيه بنتا مسلمة سنها اثنى عشر عاما قطع الاروام اذنيها وراى صبيا مسلما في الثامنة من عمره مثل به الاروام تمثيلا فضيعا بان قطعوا منه عضو التناسل كما شاهد المكاتب كثيرا من صبيان المسلمين ممن لا يتجاوز سنهم الثلاثة اعوام فتك بهم اولئك الاشقياء فتكا مبرحا حتى صارت اجسامهم اللطيفة عبارة عن قروح فضيعة من ضرب السيوف . قال المكاتب انه شاهد المساكين الموتى اليوم في بلدة « سيتيا » حين كان يعالجهم طبيب احدى الدوارع الفرنسوية الراسية الان بمياه كريت

ونحن لا نزيد ادنى شرح على هذه الفضائع وانما نذكر القراء بما كان من غلادستون وامثاله من الحملة الشعواء والصياح والعويل والشتم للامة الاسلامية لما فتك الاتراك بالارمن (الثائرين على حكومتهم) وما نراه الان من صمت الجرائد والخطباء وجميع انصار الانسانية ... (؟) ازاء هذه الفضائع التي ذكرتنا تعصب فردينانذ الكاثوليكي مع مسلمي الاندلس وقساوة جنكزخان كل هذا والدول مترددة في عقاب البغاة مانعة للدولة العثمانية من انجاد رعاياها المسلمين فيالها من حرية في الضمير ويا له من انصاف ...!!

اليونانية

لا زالت حكومة اليونان على عنادها تتلاعب بالافكار تعبا العساكر على ماهي عليه من اضطراب الاحوال ونفاذ الاموال فقد اصبحت في حالة حرجة رغما على الاعانات الواردة لها من الخارج وهي لا تتجاوز الثلاثمائة الف درهم وحكومة اليونان لا زالت تومل حدوث خلاف بين الدول تستفيد من وراءه قوة وقد حشدت الان قوة تناهز الاربعين الف محارب على الحدود وعزمت على ارسال احد ابناء ملك اليونان لتيساليا لتنشيط العساكر وتولي امارتهم وربما كان ذلك مشعرا باضرام نار الحرب

ارسل قيصر الروسية رقيما بخطة يده الى قرينة ملك اليونان مصحوبا بخمسين الف روبل اعانة لمهاجري كريت لليونان وبلغ سفير الروسيا مكتوبا اخر وشته يد ام القيصر للملك جورج تحثه فيه على الاخذ بنصائح اوروبا كما حثه السفير على كف الاستعداد والغالب على الظن انه لا ياخذ بهذه النصائح

اصبحت احوال اليونان الداخلية مضطربة لمصادرة الحزب المعارض للحكومة ولهجة جرائده بالتقريع حتى اضطرت صاحبة العدلية لايقاف بعضها

اثينه في ٢٧ مارس من الموكد ان ولي عهد اليونان سافر الى الحدود متنكرا مصحوبا بقرينته شقيقة امبراطور المانيا واكدت الكوريسبوندانس بوليتيك ان ملك اليونان وقرينته استقالا من رتبة رئيس الايين روسيين الشرقية وانقطعت العلائق الخصوصية بين عائلة الملك وعائلة القيصر بالكلية واصبح الشعب اليوناني ساخطا على الروسية يتهمونها بالرغبة في الاستيلاء على كريت

النهضة المصرية للاعانة العسكرية الشاهانية

قد ذكرنا في العدد قبل هذا اجمالا ما انشرحت له صدورنا من النهضة الوطنية التي حركت افراد الامة المصرية قياما بحق الجامعة العثمانية لجمع ما تجود به همم اصحاب الغيرة والحمية من التبرعات الاعانة على الذود عن مقام الخلافة الاسلامية وقد وردت لنا جرائد القطر خصوصا جريدة المويد الوطنية مفعمة بالتفصيلات المبرهنة على صدق اخلاص الامة المصرية في التمسك باذيال السلطنة العثمانية والتفاني في تعزيز رابطة الجامعة الملية فاستفدنا من ذلك ان دولتلو رياض باشا رئيس النظار سابقا قد تولى رياسة اللجنة العليا الجامعة التي اقيمت بمصر لادارة شئون هذا الاكتتاب وقد القى خطابا بليغا في هذا الباب عند عقد الاجتماع الاول ثم اصدر منشورا الى سائر الاقاليم في الحث على تحريك دواعي الوطنية والعمل بقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى الاية وقد تشكلت بالقاهرة تحت نظر اللجنة العليا ما يزيد عن الاربعين لجنة محلية وما يناهز التسعة والعشرين باسكندرية والمائة والثلاثين بالاقاليم على ما ذكره الطان وستشكل لجان اخرى بسائر الجهات لهذا المشروع الجليل وذلك من اعيان جميع ذوي المناصب الملكية والعسكرية والعلماء والتجار وذوي الحيثية واصبحوا مشمرين عن ساعد الجد بحزم ونشاط جديرين بالاغتباط وقد تبرعت الحضرة الخديوية بالفي وخمسمائة ليرة ودولتلو رياض باشا بالف ليرة ودولتلو مختار باشا بالف وخمسمائة ليرة وقرينته المصونة بخمسمائة ليرة وهكذا بقية الذوات والباشوات والاعيان بما بلغ به مجموع الاكتتاب الى ذلك التاريخ نيفا وعشرين الف ليرة مصرية نسال الله ان يوفق افراد الامة لما فيه منفعة المسلمين وسعادة الدارين انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

طرابلس الغرب

اتصلنا من بعض فضلاء الطرابلسيين بالرسالة الاتية ونصها

« المسلمون متعصبون في الدين »

هي انشودة اوربا التي يترنم بها خطباءها على المنابر وتردها ساساتها في المجامع العمومية والنوادي السياسية وقد اخذتها بدون سابق تامل ولا ادنى ترو وعممتها في الشعب وملات بها بطون الدواوين واعمدة الجرائد فرسخت في قلوب الملوك والسوقة وسكنت في حافظة الاكابر والاصاغر وجالت في اذواق الجماهير والافراد واتفقت الاراء العمومية على القاء مغرمها على عاتق الاسلام والمسلمين فكانت « مع ما يضم لها من تجاذب الاديان والجنسيات والمطامع الاشعبية » السبب الوحيد لتداخل الاورباويين في شئون الدولة العلية والجامعة الاسلامية لانها ماوى التعصب الديني والمتعصب لا يرحم من يخالفه دينا ولا يشفق على غير ابناء جلدته فتوكات على هذا العكاز وتداخلت انقاذا للمسيحيين ومحافظة على بني الانسان . ولكن فات ابناء التاميز وشيخهم غلادستون نصير الانسانية واوربا عموما ان المسلمين المتهومين عندها بالتعصب لو بلغوا عشر المعشار من تعصب المسيحية لما بقيت اوربا الى اليوم وتربعت على عروش الممالك المشحونة بالمسلمين وجمعت الاموال الطائلة والخزائن الوافرة من بلادهم واموالهم وبنت بها الدوارع التي اصبحت تهددهم بها فلو وجد التعصب في المسلمين او بقيت فيهم شهامة او حمية او همة او غيرة لاصبحوا يطلبون ثار اخوانهم بجزيرة كريت الذين غلوا باغلال التعصب الاورباوي وذبحوا تباعا كالاغنام يتخبطون في دمائهم بمراى ومسمع من اوربا نصيرة الانسانية المنزهة عن التعصب ...... فكم استغاثوا وتشفعوا حيث لا شفيع ولا مغيث وكان من عدالة اوربا وتمدنها ان حالت بينهم وبين مخابرات دولتهم وصدت عنهم العساكر العثمانية ومكنت منهم رعاع اليونان وسفلة الروم فهتكوا اعراضهم وذبحوا ابناءهم ومثلوا بنسائهم واذاقوهم العذاب الاليم ولا جرم لهم الا مخالفة اوربا في الدين ولم تكتف اوربا بهذه المعاملة الفضيعة التي لم نسمع بها حتى في الحكايات الموهومة « رومان » بل توقت في التعصب وبلغت من الطيش منتهاه واسندت اسباب هذه الثورة الى المسلمين وحملت اعباء مسئوليتها على عاتقهم وارسلت جرائدها ومنشوراتها تجوب ارجاء العالم تستطيل على الدولة العثمانية وترميها جهلا وتعصبا بما لا يصح ان يصدر عن امة متمدنة مثل اوربا وقد تطلق لفظة « الرجل العليل » وتعني بها مقام الخلافة الاسلامية وربما تفوهت هذه الوريقات بتقسيم الممالك العثمانية بين الدول فتقول هذه القطعة للروسيا وتلك المملكة لبريطانيا وهلم جرا ولم تنس عدالة وانصافا حق حكومة اليونان وبلغاريا والصرب بل خصصت لهن قطعات ايضا « ؟؟ ...... » فكان بقاء الدولة العلية في عالم الاستقلال بل والوجود في نظر هذه الجرائد البذئة القصيرة الباع في السياسة الجاهلة بعواقب الامور ليس الا محض فضل وكرم من اوربا الكريمة وكان اوربا عندها تقدر على شيء وتركته رافة وحنانا ؟ ويا ليت اوربا وقفت عند هذا الحد وقنعت بالقليل ولكن التعصب الاعمى والطمع الاشعبي اخذا بمجامع قلبها فسولا لها تحصيل المحال وتشخيص الخيال فعقد سفراؤها في نفس دار الخلافة موتمرا اصلاحيا سريا نتيجته على ما يظهر وضع الخلافة الاسلامية في حضانة اوربا وتعيين النظار من رجالها وتقييد الصدر الاعظم بقيود سيطرتها « !!! .. » الى غير ذلك من الاوهام والتخيلات التي لا تعود على اوربا والعالم باسره الا بالوبال والخراب فمثلها حينئذ كمثل ظمآن رمق سرابا فحسبه ماء فلما جاءه لم يجده شيئا ووجد السبع عنده فافترسه فمات شهيد المطامع ثم اننا نعلم اوربا وننادي بملء افواهنا واعلى اصواتنا بان المسلمين عموما وجلالة السلطان خصوصا يرفضون هذه المقترحات العدوانية ظهريا ولو افضى ذلك الى انتشاب حرب عمومية يجعل الولدان شيبا وتذهل كل مرضعة عمن ارضعت وتبدل الارض غير الارض وتجعل اوربا قاعا صفصفا والحكم يومئذ للهند والقنابل لان المسلمين يرون الموت تحت حد اليعملات والانابيب السمر وصواعق المدافع اشرف بكثير من حياة دولتهم تحت سيطرة اوربا حياة موقتة وابقاء ماوى دينهم في حضانة المسيحيين

الا فليتيقظ الافرنج لهذه الداعية الدهماء الذين يتظاهرون بها لحب السلام في اوربا وليعاملوا دولتنا العلية باللطف والرافة كما عاملتهم قرونا طوالا وليرفضوا التعصب الديني وليخشوا الله والانسانية في حفظ السلم العام فانهم اصبحوا يعملون على تهديم اركانه وانقضاض بنيانه فان لم ينتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حرر يوم الخميس ١٥ شوال سنة ١٣١٤

الامضاء « عثماني »

(الحاضرة) هذه الرسالة التي وردت الينا من غير مكاتبنا الخصوصي تضمنت حقائق راهنة بشان العلائق بين اوروبا والمسلمين واصرار الاولى على اتهام الامة الاسلامية بالتعصب كلما بدت منها احساسات وطنية او حمية ملية ولو في مقام الدفاع عن النفس والعرض فكانما الوطنية فضيلة احتكرها الافرنج وليس فيها للمسلمين من